2004 12 29

الجسر حذّر من تعيينات وعمليات صرف لا توحي أي إصلاح جدّي

طرابلس - "النهار":
اعتبر المنسق العام لـ"تيار المستقبل" في الشمال الوزير السابق سمير الجسر ان ما يحصل من تعيينات في المجالس او صرف اشخاص من وظائفهم وابدالهم بآخرين من دون مبررات لا يدعو الى الطمأنينة ولا يوحي أي اصلاح جدي".

عقد الجسر لقاء في مركز التيار في طرابلس، حضره مسؤولون في التيار وحشد من المواطنين. واستهله بالحديث عن "تراجع الرئيس عمر كرامي عما قاله سابقا عن عدم حاجة لبنان الى باريس 1 او 2 او 3، حين أعلن امام المجلس الاقتصادي العربي التزام لبنان الاصلاحات الاقتصادية وتعهداته في مؤتمر باريس 2". وقال: "ان الرئيس كرامي تحدث امام اختصاصيين جديا، وتحدث بشكل آخر امام عدسات التلفزيون، وعلى كل حال يكفي اعترافه بان باريس 2 هو الحل، فالرجوع عن الخطأ فضيلة.

اما في ما يتعلق بعملية "الاصلاحات والتعيينات الاخيرة فأعتقد ان الاصلاح لا يكون بابعاد الناس "الأوادم" عن مراكزهم ووظائفهم، او انهاء مهل المجالس قبل وقتها. ان ما يحصل في الحقيقة ويا للأسف، على مستوى التعيينات في المجالس او صرف أشخاص من وظائفهم وابدالهم بآخرين من دون مبررات لا يدعو الى الطمأنينة ولا يوحي أي اصلاح جدي. ان الكلام الذي يتم تسريبه الى الموظفين والمتعاقدين في القطاع التربوي خصوصا لا يدعو الى الثقة، وعليهم ان يتحملوا مسؤولية ذلك، ويتذكروا الحديث الشريف: اتق دعوة المظلوم فليس بينها وبين الله حجاب".

وأوضح "ان هذا الامر يحصل فعلا". وقال: "المؤسف ان هناك من يصرفون من العمل ويبدلون بعد بدء العام الدراسي، وهذا الامر يتكرر في احدى المهنيات التي شهدت نسبة نجاح مرتفعة، فمدير هذه المهنية والمعلمون المتعاقدون فيها معرضون للصرف او الابدال، ونحن نذكر فقط بأن تصنيف هذه المهنية في السنة الماضية كان "الاولى في لبنان". واضاف: "من الواضح انهم يحاولون وضع يدهم على مفاصل الدولة لصرف النظر عن جدارة الموظفين وكفايتهم، وهناك أمثلة عدة على ذلك لا يمكن ان تفسر الا من ضمن تصفية الحسابات او عمليات انتقام. موظفة في سدة مالية طرابلس مشهود لها بالاستقامة والكفاية والجدية تم صرفها وابدالها بآخر بدوام جزئي. أين الحكمة في هذا التصرف؟ المؤسف ان المعيار السياسي المعتمد حاليا هو الولاء السياسي للشخص وليس الولاء للوطن".

وعن قانون الانتخابات عدم ممانعته في تقسيم الدوائر الانتخابية على مستوى القضاء اذا كان ذلك يرضي الناس ويعكس استرخاء سياسيا وعدم شعور بالغبن ويكون موضع موافقة من معظم اللبنانيين. والرئيس رفيق الحريري عندما طالب بعدم تقسيم بيروت طائفيا او مذهبيا كان يعي خطورة ذلك. فتقسيم بيروت على اساس طائفي او مذهبي خطير جدا، وخطورته تكمن في انه في العاصمة. فبيروت هي موقع القرار وعندما يحصل فيها تشنج طائفي او مذهبي فان ذلك سينعكس على البلد كلا. وعلى كل حال، نحن لا نعرف كيف يتم تفصيل القانون الانتخابي في لبنان. ولكننا نكرر ان مبدأنا هو في ضرورة ان تكون الدوائر مختلطة لا ان تكون التقسيمات على أساس طائفي ومذهبي.

أما بالنسبة الى عملية التحالفات الانتخابية، وما أثاره الرئيس كرامي ورد عليه بطريقة غير مباشرة الوزير ميقاتي فهذا شأنهما ولحسابات كل منهما ومصالحه ورؤيته السياسية".

وردا على سؤال حول العريضة النيابية للافراج عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع قال: "لقد صدرت أحكام على الدكتور سمير جعجع، وكان صدر قانون بعد الحرب يقضي بعفو عام عن كل ما ارتكب خلال الحرب. بصرف النظر عن وجهات النظر المختلفة، فان العفو عن الدكتور جعجع يتم من خلال احدى طريقتين، ان يصدر فخامة رئيس الجمهورية عفوا خاصا عنه، او يجري تعديل للقانون (قانون العفو). والعريضة النيابية هي في اطار المطالبة بإصدار تعديل لقانون العفو، وليست للعفو عن الدكتور جعجع. اعتقد ان توقيع النائب أكرم شهيب العريضة ينسجم مع الواقع الجديد للحزب التقدمي الاشتراكي وتحوله الى موقع المعارضة، مع بقية قوى المعارضة التي كانت قد تقدمت بمشروع مشترك من ضمنه العمل لطي صفحة الحرب واجراء المصالحة الوطنية. ونحن نرى ان كل ما يعزز السلم الاهلي ويؤدي الى طي صفحة الماضي يستحق التوقف عنده".

وعن محاولة السلطة استمالة العماد ميشال عون في وقت تصعد الحملة على الرئيس رفيق الحريري والنائب وليد جنبلاط والمعارضة قال: "عندما كنت وزيرا للعدل وكانت لدي وجهة نظر واضحة تماما بضرورة اغلاق الملفات وعدم تحويلها سيوفا مصلتة على رقاب الناس، ومن ضمنها ملف العماد عون... بصرف النظر عن كل الامور نعتقد ان كل ما من شانه ايجاد نوع من الاسترخاء السياسي والاستقرار في البلد، ويؤدي الى رفع الشعور بالظلم هو امر جيد ولا نرفضه بل نؤيده تماما".

وسئل عن موقع "تيار المستقبل" من المعارضة والموالاة، فقال: "بعد خروجنا من الحكم اتخذنا موقفا مترقبا بين المعارضة... والموالاة هو اقرب الى المعارضة.. أردنا ان نعطي الآخرين فرصا لنحكم في ما بعد على الممارسات... واليوم لسنا بعيدين عن المعارضة، ليست هناك شراكة حاليا مع المعارضة، ولكن ما يجري من ممارسات وأعمال كيدية ومحاولة تصفية حسابات، تدفعنا نحو المعارضة ونحو التفاهم معها. ولكن اي تفاهم معنا سيكون مبنيا على أسس ثابتة، وطنيا وقوميا. ونحن في النهاية سنحدد موقفنا من قانون الانتخاب، كما سنحدد تحالفنا مع القوى الاخرى. قد يكون الانسب التحالف مع قوى المعارضة ولكن لننتظر لنكتشف تقسيم الدوائر الانتخابية، ونرى كيفية الاداء والممارسة. ما زلنا في موقع المراقب حتى الآن". واضاف: "ان هذا لا يعني اننا ننتظر كيف سيرسمون القانون الانتخابي والدوائر الانتخابية لنتحرك ونعقد تحالفاتنا، فنحن نعرف ما نريد ونعرف كيف ومع من نعقد تحالفاتنا الانتخابية. نحن موجودون بين الناس وموجودون على الساحة السياسية كقوة فاعلة ومؤثرة في الحياة السياسية في لبنان".

شكا من تضمّن لوائح بتغرين متوفين

غبريال المر: بداية تزوير الانتخابات

وجه عضو "لقاء قرنة شهوان" غبريال المر كتابا الى وزير الداخلية والبلديات سليمان فرنجية اعلمه فيه ان "لوائح الشطب في بتغرين تتضمن نحو مئة اسم لمتوفين"، معتبرا ان "ذلك يشكل بداية تزوير للانتخابات النيابية في المتن".

وقال المر انه كان تقدم بلائحة تتضمن اسماء هؤلاء المتوفين الى دائرة نفوس بكفيا لاعلامها بما يجري من اجل تصحيح هذا الواقع، وخصوصا انه درجت العادة في بتغرين على الاقتراع عن متوفين بأسمائهم. لكن رئيس دائرة النفوس رفض تسلم الكتاب مدعيا انه سيرد عليه". واشار الى انه اصر على ان يتسلمه ويسجله، قائلا له انه "يحق لكل مواطن تسجيل اي طلب في الدائرة الرسمية، وهي حرة في ان ترد في الشكل الذي تراه مناسبا".

واشار الى انه "تقدم مجددا في اليوم التالي من الدائرة نفسها باللائحة